

مكانة الاختبارات البدنية عند مدربي الكرة الطائرة لصنف أقل من 19 سنة (دراسة على فرق رابطة سطيف للكرة الطائرة).

The status of physical tests for volleyball coaches for the category under 19 years old (a study on the Sétif Volleyball League teams).

قهلولز مراد

جامعة جيجل (الجزائر)

Mourad.guehlouz@univ-jijel.dz

لطرش زوبير

جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)

Zoubir.latrache@univ-constantine2.dz

المخلص:	معلومات المقال
<p>هدفت الدراسة لمعرفة واقع الاختبارات البدنية عند مدربي الكرة الطائرة لصنف أقل من 19 سنة لرابطة سطيف. تكونت عينة البحث من 12 مدربا يمثلون مجتمع الدراسة المتمثل في رابطة سطيف للكرة الطائرة. واعتمدنا المنهج الوصفي المناسب لمثل هذه البحوث، حيث تم توزيع استمارة استبيان على المدربين، وقد بين التحليل الإحصائي للنتائج: أن الاختبارات البدنية للاعبين الكرة الطائرة صنف أقل من 19 سنة لا يعتبر من أولويات المدرب حيث يكتفي بالملاحظة والمنافسات لمعرفة مستوى لاعبيه البدني أو المهاري.</p>	<p>تاريخ الإرسال: 2021/06/25</p> <p>تاريخ القبول: 2021/10/06</p>
	<p>الكلمات المفتاحية:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ الاختبارات البدنية; ✓ المدرب الرياضي; ✓ الكرة الطائرة;
<p>Abstract :</p> <p><i>The study aimed to find out the reality of the physical tests among volleyball coaches for the less than 19-year-old class of the Setif League. The research sample consisted of 12 coaches representing the study population represented by the Setif Volleyball League. We adopted the appropriate descriptive approach for such research, whereby a questionnaire was distributed to the trainers. The statistical analysis of the results showed that the physical tests of the volleyball players under the age of 19 is not considered one of the coach's priorities, as it suffices to observe and compete to assess the physical or skill level of his players.</i></p>	<p>Article info</p> <p>Received 25/06/2021</p> <p>Accepted 06/10/2021</p>
	<p>Keywords:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Physical tests; ✓ coaches; ✓ volleyball;

. مقدمة:

نعيش عصر التكنولوجيا التي سبغت حياة الإنسان بكل أبعادها؛ فلم يتخلف أي مجال عن الاستفادة من الأفكار التي تقدمها التكنولوجيا في سبيل إثراء جميع جوانب الحياة البشرية السياسية والاقتصادية، الاجتماعية والثقافية دون أن ننسى الرياضة. لقد أصبح التقدم الرياضي مرآة عاكسة لمدى التفوق والتقدم الحضاري بين الدول. لذا أولت معظمها أهمية كبرى لتحقيق التفوق الرياضي في البطولات والتظاهرات الدولية والدورات الأولمبية من خلال تسخير الوسائل المادية والبشرية، إضافة إلى البحث على طرق تطوير الأداء الرياضي المثالي خلال المباريات والمنافسات (الجبور، 2012، ص15)، لتحقيق أعلى مستويات الانجاز الرياضي من التتويج والأوسمة.

من خلال مراجعة بسيطة للنتائج التي حصلت عليها المنتخبات الرائدة في الألعاب الرياضية المختلفة نجد تطورا مذهلا في مستوى قدرات اللاعبين وأدائهم بين الماضي القريب والحاضر مما انعكس على انجازاتهم الرياضية المتقدمة والباهرة والتي إن دلت على شيء فإنما تدل على الاستفادة من الطاقة الكامنة للرياضيين على أفضل وجه والعمل على تطويرها وتنميتها للحصول على أفضل النتائج بضبطها والتعرف على طرق إعداد الرياضيين في التدريب والمنافسة وهذا الذي يتجلى لنا من خلال الدورات العالمية والأولمبية (زكي محمد، 2011، ص3).

تعتبر الكرة الطائرة من بين الرياضات الجماعية ذات الشعبية الواسعة في العالم، استقطبت اهتمام الباحثين والدارسين في المجال الرياضي للوصول إلى الطرق الكفيلة بتطوير مستوى الأداء للاعبين الكرة الطائرة وتحديد الوسائل المناسبة لمتطلبات تدريب وتعليم الفئات الناشئة. أثبتت الدراسات أن البداية المبكرة في تعليم وتدريب الكرة الطائرة نتجت عن أهمية تكيف الناحية الفسيولوجية للجسم في هذا السن المبكر لأنه أحسن مراحل التعلم وبالتالي الوصول للمستوى العالي ويكون الشكل الأساسي للأداء الفني كاملا وجاهزا (الوشاحي، ص29). والكرة الطائرة كغيرها من الرياضات تتميز بتعدد المهارات الأساسية التي تتطلب انتهاج المدربين لأساليب علمية مدروسة ومبرجة بغرض تحسين وتطوير مستوى الأداء للوصول لأعلى مستويات الانجاز الرياضي. كما يشير محمد عبده صالح إلى أن: "عملية تكوين الفئات الشبانية والأصناف الدنيا تساهم في تحسين المنتج الرياضي للأندية والتي تدعم الفريق الوطني، لكن معظم الفرق تحمل عملية التكوين وتولي الاهتمام فقط لصنف الأكابر بحثا عن النتائج والشهرة والمال لذلك كانت الأساليب والطرق العلمية الحديثة الطريق للارتقاء بالناشئ من الطفولة إلى صنف الأكابر". (محمد عبده؛ مفتي إبراهيم، 1994، ص5).

ونظرا لشعبيتها عملت أغلب دول العالم على إعداد منتخباتها وفرقها للفوز والتتويج بالأوسمة الرياضية من خلال ابتكار أسس علمية حديثة مقننة ودقيقة (سعد حماد الجميلي، 2003، ص16)، عن طريق إجراء البحوث والدراسات التي تمكن من تطوير الأداء البدني والحركي والفني للعبة. فالكرة الطائرة مشكلة من مجموعة مهارات أساسية كالإرسال والسحق؛ الإعداد والصد؛ الدفاع عن المنطقة والدفاع على الإرسال، تستلزم قدرا كبيرا من عناصر المهارة والسرعة والقوة العضلية والتحمل والمرونة والتوافق العضلي العصبي. فهي متطلبات خاصة من الصفات البدنية على المدرب مراعاتها والعمل على تنميتها لدى اللاعبين خاصة إذا علمنا صعوبة تعلم بعض المهارات كما هو الشأن بالنسبة للسحق الذي تدخل في أدائه السرعة؛ التحمل والارتقاء الذي يعد مطلباً رئيسياً لنجاح الهجوم بالسحق وكذا عند الصد أو أداء الإرسال الساحق.

والكرة الطائرة كغيرها من الرياضات تتميز بتعدد المهارات الأساسية التي تتطلب انتهاج المدربين لأساليب علمية مدروسة ومبرجة بغرض تحسين وتطوير مستوى الأداء للوصول لأعلى مستويات الانجاز الرياضي. خاصة الجانب البدني والمهاري فالكرة الطائرة ورغم صغر الملعب فهي تتطلب سرعة تغيير الاتجاه والتنفيذ؛ إضافة لسرعة الانطلاق من الوضع المنخفض؛ وقد يقفز اللاعب أكثر من 100 قفزة في المباراة مما يتطلب تنمية القوة الانفجارية للأطراف السفلى (أسامة رياض، 2005، ص18)، يضاف لذلك ضرورة اكتساب اللاعب للتوافق الحركي والرشاقة كما هو الحال في السقوط على الأرض أثناء الدفاع العميق عن الملعب.

(إيلين وديع فرج، 2011، ص40). فالمهارات الأساسية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالصفات البدنية

مما يجعل التدريب على تنميتها وتطويرها معا ضرورة ملحة أثناء العملية التدريبية. فمن بين الأساليب أو الطرق التي من الواجب أن تعطى الأهمية في عملية التدريب هي عملية الاختبارات التي تعطي الانطباع للمدرب عن لاعبيه والمستوى البدني والمهاري، الخططي والنفسي الذي وصلوا إليه، وبالتالي يصبح قادرا على تعديل حجم وجرعات التدريب في الجانب الذي يرى فيه نقصا أو في حالة عدم استجابة لاعبيه للعمل الذي يقوم به.

- وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل التالي: ما هي مكانة الاختبارات البدنية عند مدربي الكرة الطائرة لصنف الأشبال أقل من 19 سنة؟ ونطرح التساؤلات الجزئية:

(1) ما هي الطرق التي يلجأ إليها المدربون لمعرفة مستوى لاعبيهم البدني؟

(2) ما هي الأسباب التي تمنع المدرب من إتباع طريقة الاختبارات البدنية لمعرفة مستوى لاعبيه البدني؟

- وعليه نفترض الفرضية العامة: للاختبارات البدنية مكانة محدودة لدى مدربي الكرة الطائرة لصنف أقل من 19 سنة. وعليه تكون الفرضيات الجزئية كالتالي:

(1) يلجأ المدربون للملاحظة والمنافسات لمعرفة مستوى لاعبيهم.

(2) المؤهل العلمي ونقص التكوين يمثلان سببا رئيسيا لابتعاد المدربين عن إجراء الاختبارات البدنية.

2- أهداف البحث:

من خلال هذه الدراسة الميدانية حاولنا الوصول إلى مجموعة من الأهداف أهمها ما يلي:

- التوصل إلى الطرق المعتمدة من طرف المدربين لمعرفة مستوى اللاعبين في الجانب البدني في الكرة الطائرة.
- التعرف على أهمية الاختبارات البدنية والمهارة لمعرفة الفروق الفردية بين اللاعبين وبين الفرق المكونة للرابطة السطائية للكرة الطائرة.
- الكشف عن أهمية الاختبارات البدنية لتقييم مستوى اللاعبين بدنيا ولمعرفة مدى نجاعة العملية التدريبية، والكشف عن مواطن الضعف للتعديل أو مواطن القوة للتثبيت.
- الإطلاع على آراء المدربين والخبراء حول الصفات البدنية والمهارات الأساسية الواجب إخضاعها للاختبارات الدورية لمعرفة نسبة تطور الأداء لدى اللاعبين الأشبال.
- إبراز أهمية الاختبارات في تنمية وتطوير مستوى الأداء لدى اللاعبين من خلال معرفة نتائجهم ومحاولة تحسينها.
- الكشف عن أهمية الإعداد البدني والمهاري في تطوير الأداء والإنجاز الرياضي للاعبين الأشبال.
- تقديم توصيات للاهتمام بالعملية التدريبية للفئات الشبانية في الكرة الطائرة.

3- المفاهيم الدالة للبحث:

- **3-1- الاختبارات البدنية:** إن الاختبارات هي وسيلة هامة من وسائل القياس، أو هي فن للقياس، كما أن الاختبار يعتبر صورة محدودة منه، لأن القياس يشتمل على كل الوسائل التي يمكن أن تستخدم في جمع البيانات. ومن ناحية أخرى فإن الاختبار يتم وفقا لشروط محددة مثل التقنين والموضوعية بالإضافة إلى بعض الشروط الأخرى.
- «الاختبار هو عبارة عن موقف يصمم بطريقة منظمة حسب الأهداف المراد تحقيقها، بشكل موضوعي مقنن قصد تحسين أو تثبيت أو تعليم مهارة معينة، أو سلوك معين».

وهناك ما يسمى بالاختبارات الميدانية، والتي تطبق على مجموعات كبيرة من الأفراد مستهدفة الاقتصاد في الجهد والوقت، أين يتم التحكم في بعض المتغيرات المرتبطة بعملية القياس، كحالة الطقس وميدان إجراء الاختبارات (محمد نصر الدين، 2006، ص55).

الاختبارات البدنية إجرائيا: هي مجموعة من التمرينات تهدف لقياس مستوى القدرات البدنية والتي لها علاقة بالأداء، ومن خلالها يمكن للمدرب التخطيط السليم للبرنامج السنوي انطلاقا من مستوى اللاعبين من خلال تنظيم الأحمال والتعرف على الفروق بين لاعبيه لتنمية وتطوير قدراتهم كفريق رياضي متكامل. ومن بين أهم هذه الاختبارات: اختبارات القوة الانفجارية للأطراف العلوية والسفلية، اختبار قياس مرونة العمود الفقري.

■ **3-2- التدريب الرياضي:** مفهوم التدريب الرياضي يشير إلى عملية التكامل الرياضي المدارة وفقا للمبادئ العلمية والتربوية المستهدفة للوصول لمستويات مثلى في إحدى الألعاب والمسابقات عن طريق التأثير المبرمج و المنظم في كل من قدرة اللاعب وجاهزيته للأداء (وجدي مصطفى، محمد السيد، 2002، ص13).

أما 'ماتيفيف' 1976م عرفه: "إعداد اللاعب فسيولوجيا تكتيكا عقليا ونفسيا وخلقيا عن طريق التمرينات البدنية وحمل التدريب (مفتي إبراهيم، 2002، ص59).

كما يعرف على أنه: "جميع العمليات التي تشمل بناء و تطوير عناصر اللياقة البدنية وتعلم المهارة و التكتيك وتطوير القابليات العقلية ضمن منبع علمي مبرمج وهادف خاضع للأسس التربوية قصد الوصول بالرياضي إلى أعلى المستويات الممكنة" (ناهد رسن، 2002، ص9).

وأيضاً يعرف على أنه: عملية تربوية طويلة المدى للارتقاء بمستوى الأداء الفردي لأعلى مستوى، والتدريب يعني التنظيم والعمل طوال العام، والعمل طويل المدى الذي يهدف إلى تطوير العوامل المتداخلة التي تسهم في تطوير الأداء (أميرة حسن وآخرون، 2008، ص20).

يمكن تعريف التدريب الرياضي إجرائيا على أنه: العملية الشاملة للتحسين الهادف للأداء الرياضي والذي يتحقق من خلال برنامج مخطط للإعداد والمنافسات، وهو العملية الممارسة المنظمة الديناميكية والمتغيرة باستمرار، يديرها مدرب متخصص يعمل على توفير إطار العمل اللازم والملائم للاعبين يسمح بتطوير وتنمية القدرات البدنية والمهارية والخططية والنفسية على حد سواء.

■ **3-3- الكرة الطائرة:** لعبة تم اكتشافها سنة 1895 من طرف وليام مورجان في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي لعبة جماعية بسيطة تتكون من فريقين ب(6) لاعبين؛ يتقابلان في ملعب طوله 18م تفصل بينهما شبكة ارتفاعها 2.43م عند الذكور الأكبر، أما عند الإناث فارتفاعها هو 2.24م. تلعب المباراة بالأشواط (25 نقطة في الشوط)، ويفوز بها الفريق الذي يجوز على الشوط الثالث (تكون النتائج كما يلي: 0/3 أو 1/3 أو 2/3 في هذه الحالة الشوط الخامس يسمى الشوط الفاصل ويلعب ب 15 نقطة فقط).

■ **3-4- صنف الأشبال:** ويمثل الفئة العمرية لأقل من 19 سنة. وهي توافق مرحلة المراهقة الوسطى، تتميز هذه المرحلة بالكثير من التغيرات الفسيولوجية، البدنية المورفولوجية، النفسية، والحركية، والعقلية الفكرية.

4- الدراسات السابقة والمشاهدة:

4-1* دراسة خالد عبد الفتاح إسماعيل البطاوي: "العلاقة بين الإيقاع الحيوي وبعض القدرات البدنية الخاصة للاعبين الكرة الطائرة" (ماجستير؛ المنوفية؛ مصر 2002)، وهدف البحث إلى معرفة: أنواع منحنيات الإيقاع الحيوي وكذا العلاقة بين الإيقاع الحيوي واللياقة البدنية للاعبين الكرة الطائرة. والعلاقة بين نمط الإيقاع الحيوي وبعض القدرات البدنية الخاصة. مستخدماً المنهج الوصفي؛ باختيار عينة بالطريقة العمدية من منتخب جامعة المنوفية للكرة الطائرة وبلغ حجمها 16 لاعبا، وخلص في الأخير إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة طردية بين الإيقاع الحيوي البدني وأداء الوثب العمودي؛ ووجود علاقة سلبية بين الإيقاع الحيوي البدني والسرعة.
- عدم وجود علاقة بين الإيقاع الحيوي البدني وبين كل من: الوثب العريض، رمي كرة السلة، الرشاقة، المرونة.
- وجود علاقة سلبية بين الإيقاع الحيوي الانفعالي وبين الوثب العمودي، بينما وجد علاقة طردية بين الإيقاع الحيوي والانفعالي وبين المرونة.

4-2* دراسة عامر مشعل فيحان الدليمي، 2008، أطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية، تحت عنوان: "تصميم وتقنين بطارتي اختبار لقياس المكونات البدنية الخاصة والمهارات الهجومية في الكرة الطائرة لأندية الشباب بالعراق". كان الهدف من البحث هو:

- ❖ تصميم بطارية اختبارات بدنية خاصة للاعبين أندية الشباب في الكرة الطائرة بالعراق.
- ❖ تصميم بطارية اختبارات مهارية هجومية للاعبين أندية الشباب في الكرة الطائرة بالعراق.
- ❖ وضع درجات معيارية للاختبارات البدنية الخاصة والمهارات الهجومية في الكرة الطائرة والتي اختبرت ضمن مفردات البطارتين النهائية.

وقد انتهج الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لأهداف الدراسة، وقد توصل الباحث للاستنتاجات التالية:

- تم استخلاص البطارية البدنية الخاصة في العوامل المستخلصة لهذه الدراسة والتي تمثل وحداتها أعلى
- التشبعات على العوامل وهي:
 1. اختبار رمي كرة طيبة لأبعد مسافة باليدين من الوقوف لتمثيل العامل الأول.
 2. اختبار الوثب العمودي لتمثيل العامل الثاني.
 3. اختبار الثني للأمام للجدع لتمثيل الرابع.
 4. اختبار العدو متغير الاتجاه: 9+3+6+3+9 بالنسبة للعامل الخامس.
- تم استخلاص البطارية المهارية الهجومية في العوامل المستخلصة لهذه الدراسة والتي تمثل وحداتها أعلى تشبعات على العوامل وهي:
 1. اختبار الضرب المستقيم لتمثيل العامل الأول.
 2. اختبار الإرسال لتمثيل العامل الثاني.
 3. اختبار صد الضرب المستقيم لتمثيل العامل الرابع.
- تتميز البطارية النهائية بالبساطة فهي مناسبة من حيث سهولتها في التنفيذ من قبل اللاعبين الشباب.
- تتميز وحدات البطارية النهائية بالنقاء إذ أن جميع معاملات الارتباطات البينية بين مفرداتها غير دالة وهذا يعني أن كل اختبار يقيس صفة مغايرة للاختبار الآخر.

ولقد أوصى الباحث بمجموعة التوصيات الآتية:

- اعتماد البطاريتين البدنية الخاصة والمهارات الهجومية في الكرة الطائرة في التقويم المستمر وفي توجيه واختيار اللاعبين.
- اعتماد المعايير التي يتم التوصل إليها من خلال استخدام الجداول المعيارية التي وضعها الباحث لمفردات البطاريتين النهائيتين عند تقويم اللاعبين الشباب.
- إجراء دراسات أخرى مشابهة في الجوانب الأخرى المرتبطة باختيار اللاعبين في الكرة الطائرة في النواحي الجسمية والنفسية والوظيفية.
- إعادة تحليل المهارات الهجومية والاختبارات البدنية الخاصة والتي لم تختار ضمن مكونات الدراسة الحالية في ضوء عدد أكبر من الاختبارات واستخدام طرق تدوير أخرى.
- ضرورة اهتمام المدربين بنتائج هذه الدراسة أثناء تنمية اللياقة البدنية والمهارات الهجومية.
- إعادة إجراء الدراسة على مناطق أخرى من العراق.

3-4- *دراسة عمورة يزيد، جامعة الجزائر3، 2017 تحت عنوان: " أهمية الاختبارات البدنية في تقييم مستوى اللياقة البدنية لدى

لاعبي كرة اليد -صنف أقل من 21 سنة-": هدفت الدراسة لإبراز دور الاختبارات البدنية في تقييم مستوى اللياقة البدنية لدى لاعبي كرة اليد -صنف أقل من 21 سنة-، وذلك من خلال التعرف على مستوى الصفات البدنية في بداية الموسم الرياضي، وتحديد مدى التحسن أو الانخفاض للمستوى حتى نهاية المرحلة الأولى من المنافسات. استخدم الباحث بطارية اختبارات ضمت 8 اختبارات بدنية على عينة من 17 لاعبا لكرة اليد أقل من 21 سنة ذكور، وتوصل للنتائج التالية:

- مستوى الصفات البدنية لدى معظم لاعبي كرة اليد يقع في المستوى المتوسط في بداية الموسم الرياضي. - وجود فروق ذات دلالة معنوية في بعض الصفات البدنية وعدم وجودها في البعض الآخر بين القياس القبلي في بداية الموسم والقياس البعدي في نهاية المرحلة الأولى للمنافسات.

- فعالية البرنامج التدريبي للمدرب في تطوير مستوى الصفات البدنية التي حققت تحسنا وهي القوة القصوى للأطراف العليا، التحمل العام، القوة المميزة بالسرعة، والتوافق، السرعة الانتقالية، الرشاقة، القوة الانفجارية للأطراف السفلى.

4-4- *دراسة جاكلين بول وآخرون: " المميزات البدنية والفسولوجية للاعبي الكرة الطائرة الممتازين". استخدم المنهج الوصفي، وتكونت العينة من 8 لاعبين من الفريق القومي للولايات المتحدة الأمريكية و14 لاعبة من جامعة الألعاب الأولمبية للسيدات. وأهم ما توصل إليه الباحث :

- أن أعلى ارتفاع للرجال 317سم. ويتفوقون بالنسبة للقدرة على الوثب لأعلى والرجال أطول من السيدات وأكثر وزنا وأقل نسبة في الدهون.

- تساوي الرجال والسيدات في الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين.

- التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

إن للدراسات السابقة أهمية معتبرة للباحث باعتبارها مرتكزا لبناء بحثه وتركيبه من ناحية الإطار والمعلومة، فالدراسات التي تناولناها في هذا البحث كانت تصب في موضوع يخدم ويدعم بعضا من مراحل البحث. لقد اتخذ الباحثون في دراستهم المنهج التجريبي (الدراسة الثانية والثالثة) باعتباره الأنسب لمثل هذه الإشكاليات التي تتطلب القيام بعملية القياس والاختبار خاصة فيما يتعلق بالقدرات البدنية والمهارات الأساسية في الكرة الطائرة . كان الهدف من هذه الدراسات الوصول لأفضل السبل

للارتقاء والرفع من مستوى الأداء لدى لاعبي الكرة الطائرة من خلال وضع برامج تدريبية لتطوير الصفات البدنية والتي تعتمد أساسا على الاختبارات البدنية. أما دراسة جاكلين، فقد انتهجت المنهج الوصفي كما هو الشأن بالنسبة لدراسة خالد البطاوي؛ حيث خلص الباحث في الأخير إلى العلاقة بين الخصائص البدنية والفسيولوجية وتكاملها لدى عينة الدراسة تخصص الكرة الطائرة. ومن هنا نجد أن كل بحث يكون تكميلي لبحث آخر، أو قد يكون منطلقا لبحوث أخرى وهذا ما نصبو إليه من خلال بحثنا. لقد قمنا بدراسة إشكاليات وفرضيات وكذا نتائج الدراسات المشاهدة المتوصل إليها بهدف دعم دراستنا، حيث وقفنا على مدى أهمية الاختبارات البدنية عند مدربي الكرة الطائرة للفئات الشبانية، وهي بذلك دراسات أقرب ما تكون لموضوع بحثنا: "مدى أهمية الاختبارات البدنية عند مدربي الكرة الطائرة للفئات الشبانية - صنف الأشبال- أقل من 19 سنة.

5- منهج البحث:

إن اختيار المنهج المتبع خلال بداية الدراسة هي التي توجه الباحث في المراحل اللاحقة للبحث، في هذه الدراسة قمنا باختيار المنهج الوصفي الذي يعتبر من أهم المناهج العلمية المستخدمة في مجال الدراسات العلمية وبشكل خاص في مجال التربية البدنية والتدريب الرياضي. وهو المناسب لمثل هذه الدراسات، فالبحث الوصفي يعمل على جمع أكبر قدر من البيانات لمحاولة اختبار الفروض أو الإجابة على تساؤلات حول الظاهرة أو الحالة الراهنة لأفراد عينة البحث. فالدراسة الوصفية تحدد لنا وتقرر الشيء كما هو عليه، فتصف ما هو كائن وتصف ما هو حادث. إن البحث الوصفي لا يقف عند حد تجميع البيانات وتبويبها وجدولتها ولكنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات (حسن علاوي، أسامة راتب، 1999، ص 140).

وقد عرّف بأنه: "مجموع الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج.

6- مجالات البحث: وهي المتعلقة بالمجال المكاني والزمني :

1-6- المجال المكاني: تم توزيع الاستبيان للمدربين على مستوى ولاية سطيف.

2-6- المجال الزمني: المدة الزمنية بين توزيع الاستمارة المحكمة في 22 سبتمبر 2019 إلى غاية 29 سبتمبر 2019 استرجاع استمارات الاستبيان. وبعدها انطلقنا في عملية التفرغ والتحليل الإحصائي للاستبيان مباشرة.

7- عينة البحث:

تم توزيع استمارة الاستبيان على مجموع مدربي فرق الأشبال-18 سنة التابعين لرابطة سطيف للكرة الطائرة والبالغ عددهم 12 مدربا وهم يمثلون مجتمع الدراسة.

8- أدوات وطرق البحث:

8-1- الاستبيان: إن الغرض من الاستبيان هو تبيين مشكلة البحث وكذا الوقوف على واقع الاختبارات البدنية ميدانيا ومكاتها لدى مدربي الفئات الشبانية. وعلى هذا الأساس تم وضع الأسئلة بغرض تقصي الحقائق ومعرفة الواقع التدريبي، وقد تم عرض الاستمارة على مجموعة دكاترة وأساتذة بغرض تحكيمها والتأكد من أن الأسئلة الموضوعية صادقة وتقيس ما أعدت لقياسه بالفعل وخاصة أن الاستمارة موجهة للمشرفين على العملية التدريبية للفرق الرياضية وقد كانت ملاحظات المحكمين حول النقاط التالية:

- طبيعة الأسئلة.
- طريقة طرح الأسئلة.
- ارتباط الأسئلة.

• تنظيم الأسئلة.

وبعد إبداء المحكمين لرأيهم، قمنا بالتعديلات اللازمة، وتصحيح وصياغة بعض الأسئلة وإلغاء البعض الآخر وإضافة أسئلة تم اقتراحها من طرف الأساتذة لصلتها بموضوع البحث.

قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة المدربين بتاريخ: 2019/09/12 ثم إعادة توزيعه بتاريخ: 2019/09/22. وكان الغرض من ذلك التأكد من ثبات وصدق الاستبيان. وكانت النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق وإعادة تطبيق الاستبيان: معامل ثبات المحور الأول 0.83، في حين الثبات الإجمالي للاستبيان قدر بـ: 0.79. وبما أن صدق الاختبار مرتفع فإن الاستبيان أداة صالحة. وقد شمل التوزيع مدربي فرق رابطة سطيف للكرة الطائرة والذي بلغ عددهم 12 مدرباً.

8-2- الوسائل الإحصائية: للمعالجة الإحصائية استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية التالية:
أ. المتوسط الحسابي :

متوسط عدد من القيم وهو حاصل قسمة مجموع هذه القيم على عددها.

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$$

القانون :

\bar{x} : المتوسط الحسابي. x: الدرجة الخام. n: عدد أفراد العينة.

ب. الانحراف المعياري :

الانحراف المعياري يعد من أهم مقاييس التشتت لأنه أكثر دقة، ويعرف بأنه الجذر التربيعي الموجب للتباين. وهو الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم على متوسطها الحسابي، والغرض منه هو معرفة ما إذا كانت العينة متجانسة

$$S = \frac{\sqrt{\sum (x - \bar{x})^2}}{n-1}$$

أم مشتتة ويرمز له " S ". وقانونه:

\bar{x} : المتوسط الحسابي. x: الدرجة الخام. n: عدد أفراد العينة.

9- عرض وتحليل الاستبيان الموجه للمدربين:

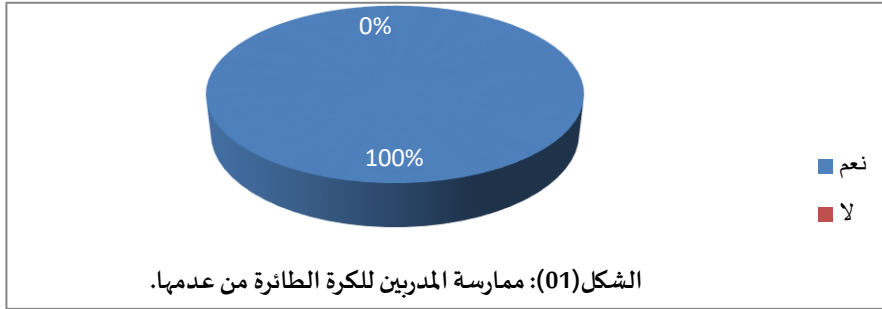
يحتاج التدريب الحديث في الكرة الطائرة إلى مجموعة متطلبات، خاصة فيما يتعلق بالتكوين والشهادات المحصل عليها، وكذا الخبرة في ممارسة مهنة التدريب.

- السؤال الأول (01): هل مارست كرة الطائرة في النوادي الرياضية؟

- الغرض من السؤال: معرفة إن كان المدرب قد مارس الكرة الطائرة قبل أن يصبح مدرباً.

الجدول (01): يبين ممارسة المدربين للكرة الطائرة من عدمها.

لا	نعم	
00	12	التكرار
	12	المجموع
%00	%100	النسبة %
	%100	المجموع



من خلال الجدول (03): تبين لنا أن نسبة المدربين الذين مارسوا الكرة الطائرة كلاعبين قبل بدايتهم في مهنة التدريب هي نسبة 100%، ويعتبر عامل الخبرة كلاعب للكرة الطائرة مساعدا في عملية التدريب وليس شرطا ضروريا. وبغض النظر عن ممارسته للعبة أم لا على المدرب أن يخضع لتأهيل كامل نظرا لمتطلبات المهنة كالمعرفة التخصصية لمنهجية التدريب وعلم النفس الرياضي وعلم الوظائف الحيوية والعلوم الأخرى التي لها علاقة بالتدريب الرياضي.

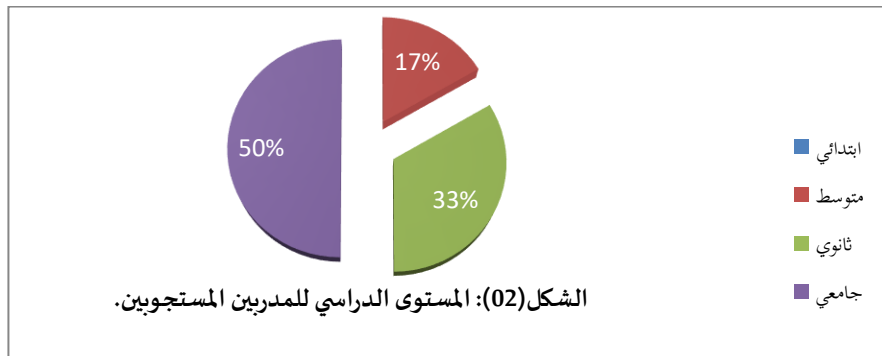
- السؤال الثاني (02): ما هو مستواك الدراسي؟

- الغرض من السؤال: معرفة المستوى الدراسي للمدربين المستجوبين.

الجدول (02): يبين المستوى الدراسي للمدربين المستجوبين.

التكرار	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي
00	02	04	06	
المجموع	12			
النسبة %	%00	%17	%33	%50
المجموع	%100			

من خلال النتائج يتبين لنا أن نصف المدربين المستجوبين (50%) لديهم مستوى جامعي، ونسبة (30%) لديهم مستوى ثانوي ونسبة (20%) مستواهم تعليم متوسط، بينما نسبة الابتدائي معدومة. وقد أشار أمين أنور الخولي إلى أن للبرامج الخاصة بالإعداد المهني في مجال التربية البدنية والرياضية دور هام فيما تقدمه من مفاهيم وخبرات وكفايات ومعارف ومهارات تتسم بالتكامل والشمول. ومن خلال ذلك نستنتج أن المدربين المستجوبين لديهم مستوى دراسي لا بأس به جامعي و ثانوي، وهو ما يساعدهم على تخطي صعوبات في المجال المعرفي التخصصي في عملية التدريب وإنجاحها، خاصة ما يتعلق بتكوين الفئات الشبانية أو مرحلة البناء والتأسيس الرياضي وتثبيت المهارة. وهذا ليس معناه سهولة اكتساب مهنة التدريب بمجرد الحصول على المؤهل العلمي أو المستوى الدراسي.



- السؤال الثالث (03): ما هي الشهادة المحصل عليها؟

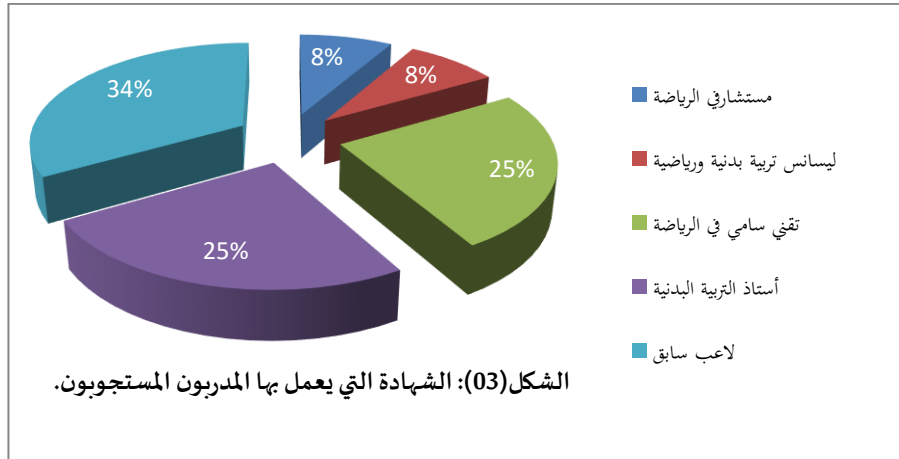
- الغرض من السؤال: معرفة الشهادة المحصل عليها للمدربين المستجوبين.

الجدول (03): يبين الشهادة التي يعمل بها المدربون المستجوبون.

مستشار في الرياضة	ليسانس تربية بدنية ورياضية	تقني سامي في الرياضة	أستاذ التربية البدنية	لاعب سابق	
01	01	03	03	04	التكرار
					المجموع
					12
08%	08%	25%	25%	34%	النسبة%
					المجموع
					100%

يتبين لنا من خلال الجدول (05) أن: هناك اختلاف في نوع الشهادة المحصل عليها، نجد أن معظم المدربين بنسبة 34% يعملون بحكم كونهم لاعبين سابقين للكرة الطائرة، ونسبة 25% حاملون لشهادة تقني سامي في الرياضة زاولوا تكوينهم على مستوى معاهد تكوين إطارات الشباب والرياضة، ونفس النسبة أي 25% تعمل أيضا كأستاذ التربية البدنية بمعنى حاصلة على ليسانس تربية بدنية ورياضية وتزاول مهنة التعليم والتدريب، بينما نسبة 08% تعمل كمدرب للكرة الطائرة وهي حاصلة على ليسانس للتربية البدنية، ونسبة 08% حاملة لرتبة مستشار في الرياضة.

يتبين لنا أن النسبة الكبيرة من المدربين يشرفون على الفئات الصغرى بحكم الخبرة كلاعب، ولا يملكون شهادة أكاديمية، وهذا ما يشكل عائقا كبيرا باعتبار أن التدريب عملية علمية، عملية ولا يمكن فصل شق عن الشق الآخر وإلا كانت عملية التدريب قاصرة عن تحقيق هدفها في تكوين وتنشئة الفئات الشبانية على أحسن وجه. فالخبرة الميدانية وحدها لا تكفي إن لم تدعم بالزاد المعرفي والتخصصي لعلوم التدريب.

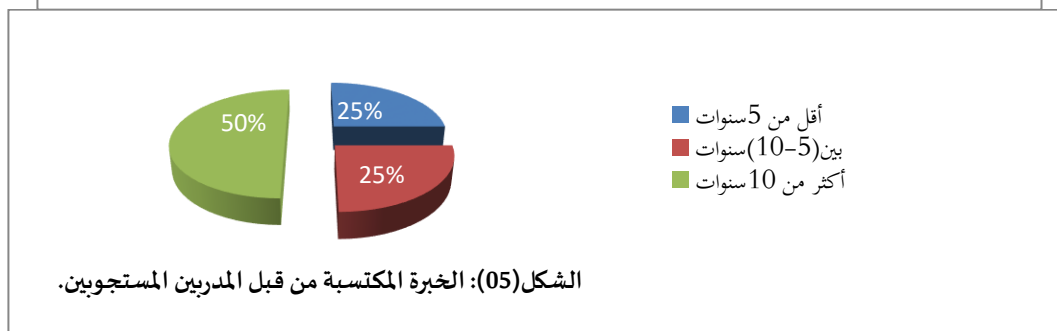
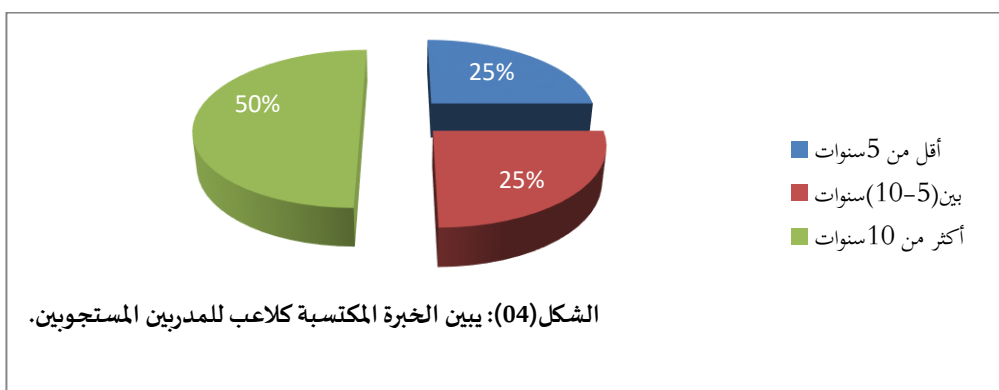


- السؤال الرابع(04): ما هي مدة خبرتك في الكرة الطائرة كلاعب وكمدرّب؟
 - الغرض من السؤال: معرفة مدة ممارسة الكرة الطائرة كلاعب أو كمدرّب من قبل المدربين المستجوبين.
 الجدول(04): يبين الخبرة الميدانية كلاعب ومدرب للمدربين المستجوبين.

مدرب			لاعب			التكرار
أقل من 5سنوات	بين(5-10)سنوات	أكثر من 10سنوات	أقل من 5سنوات	بين(5-10)سنوات	أكثر من 10سنوات	
3	3	6	1	5	6	
12			12			المجموع
%25	%25	%50	%08	%42	%50	النسبة%
%100			%100			المجموع

من خلال الجدول نستنتج أن معظم المدربين المستجوبين لديهم تجربة ميدانية أكثر من 10سنوات كلاعبين سابقين للكرة الطائرة، حيث بلغت نسبتهم 50%، ونسبة 42% مارسوا اللعبة لفترة ما بين(5-10)سنوات، أما 08% المتبقية فقد مارسوا لعبة الكرة الطائرة لمدة أقل من 5سنوات.

أما فيما يخص الخبرة كمدربين فنصف المدربين مارسوا مهنة التدريب لمدة تفوق 10سنوات حيث كانت النسبة 50%، والمدربون الآخرون 25% مارسوا المهنة لمدة ما بين(5-10)سنوات، بينما 25% مارسوا التدريب لمدة تقل عن 5سنوات. فالملاحظ أن معظم المدربين خبرتهم كلاعبين أو كمدربين تفوق الـ5سنوات، إلا أن هذا في مهنة التدريب غير كاف ما لم يدعم بالمعارف العلمية والعلوم الطبية والفسيولوجية اللازمة لتنشئة جيل مميز في الكرة الطائرة. وهذا ما غلب التفكير الخرافي في عملية التدريب خاصة عند تفسير وتحليل المشاكل وحلها عند الممارسة.



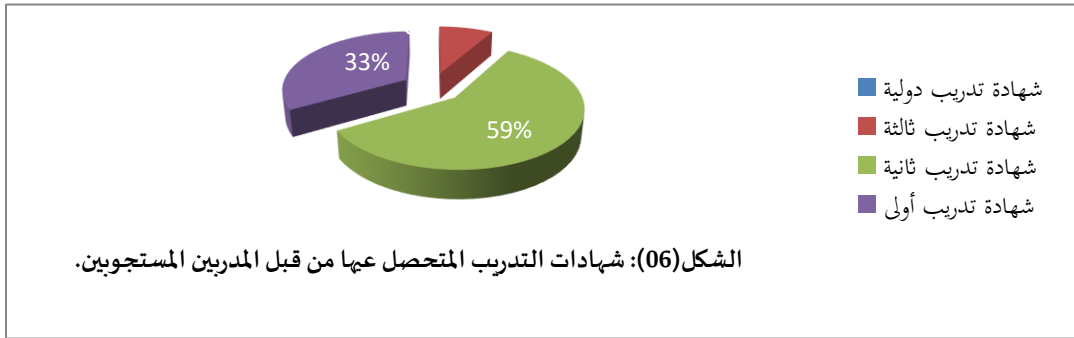
- السؤال الخامس (05): ما هي الشهادة التدريبية المتحصل عليها؟

- الغرض من السؤال: معرفة الشهادة التدريبية التي يعمل بها المدربون المستجوبون.

الجدول (05): يبين الشهادة التدريبية المحصل عليها للمدربين المستجوبين.

شهادة	شهادة	شهادة	شهادة	
تدريب دولية	تدريب ثالثة	تدريب ثانية	تدريب أولى	
00	01	07	04	التكرار
12				المجموع
%00	%08	%59	%33	النسبة%
%100				المجموع

من خلال الجدول نستنتج أن معظم المدربين حاصلين على شهادة تدريب ثانية في الكرة الطائرة وهم يمثلون خريجي معاهد تكوين إطارات الشباب والرياضة والحاصلين وكذا المدربين الحاصلين على شهادة ليسانس تربية بدنية ورياضية بنسبة 60%، بينما نجد مدرب واحد حاصل على درجة ثالثة وهو يمثل مستشار في الرياضة بنسبة 10%، بينما 30% حاملون لشهادة تدريب أولى وهم اللاعبون السابقون والذين خضعوا لفترات تكوين لكي تمنح لهم شهادة التدريب.



إن عملية التدريب خاصة فئة الناشئين، تحتاج إضافة إلى الخبرة الميدانية الإلمام بالمبادئ الأساسية للتدريب، ومعرفة خصائص ومميزات المرحلة العمرية للناشئين، وطرق تنمية وتطوير صفاتهم البدنية والمهارية والخططية والنفسية بأسلوب علمي صحيح لكونهم يشكلون القاعدة الأساسية لفرق الأكاير. وعلى هذا يقول 'ريسان خريط': "التدريب عملية معقدة تستدعي علما وممارسة ميدانية مكثفة، فالمدرب هو ذلك الشخص الذي يربي ويعلم ويشرح، وهو التقني الذي يحلل ويعلل، وهو العارف الذي يثبت وجوده بقوة شخصيته وتجربته ودقة ملاحظته، أي هو الذي يسهر على عملية التلقين وتطوير مختلف المهارات الحركية لدى اللاعبين".

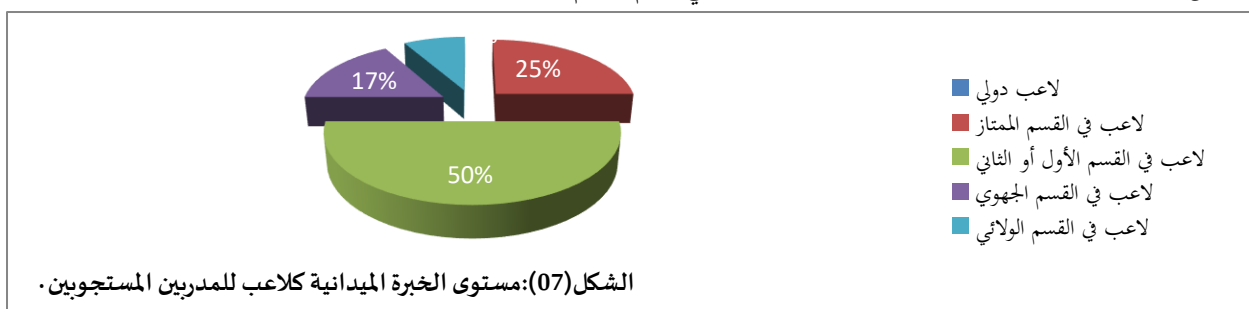
- السؤال السادس (06): ما هو المستوى الذي وصلت إليه كلاعب؟

- الغرض من السؤال: معرفة مستوى الخبرة التي وصل إليها المدربون المستجوبون.

الجدول(06): يبين مستوى الخبرة الميدانية كلاعب للمدربين المستجوبين.

لاعب دولي	لاعب في القسم الممتاز	لاعب في القسم الأول أو الثاني	لاعب في القسم الجهوي	لاعب في القسم الولائي	
00	03	06	02	01	التكرار
					المجموع
					النسبة%
12	25%	50%	17%	08%	المجموع
					النسبة%
					المجموع
					النسبة%
					المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن مستوى خبرة المدربين كلاعبين مختلفة فنصف المدربين المستجوبين (50%) لعبوا في القسمين الأول والثاني، بينما نسبة (25%) منهم لعبوا في القسم الممتاز، ونسبة (25%) لعبوا في القسمين الجهوي والولائي. يمكن القول أن خبرة المدربين كلاعبين في الأقسام الممتازة والأولى والثانية دور تحفيزي لا غير، حيث يسمح لهم ذلك بمعرفة الاختلاف بين المستويات بالتالي زيادة حجم العمل لتحقيق الأهداف المسطرة، غير أن ذلك لا يكفي ما لم يدعم بالمؤهلات العلمية والترقيات التكوينية.



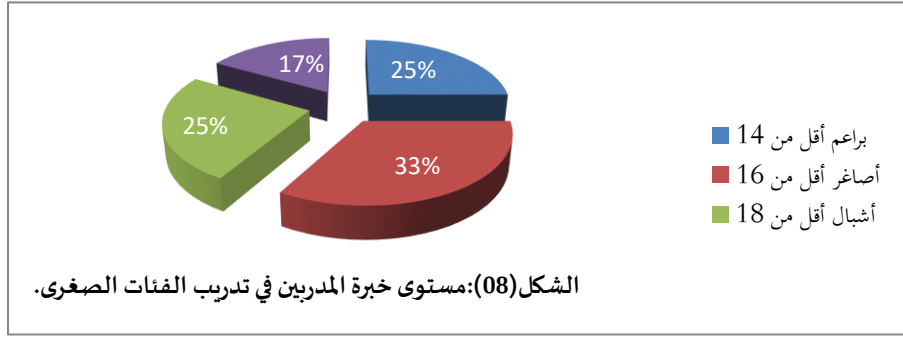
- السؤال السابع(07): ما هي الفئة العمرية التي أشرفت عليها كثيرا خلال مسيرتك كمدرّب؟

- الغرض من السؤال: معرفة مستوى الخبرة التي وصل إليها المدربون المستجوبون في تدريب الفئات الشبانية.

الجدول(07): يبين مستوى الخبرة التي وصل إليها المدربون المستجوبون في تدريب الفئات الشبانية.

أواسط	أشبال	أصاغر	براعم	
21 - سنة	19 - سنة	17 - سنة	15 - سنة	
2	3	4	3	التكرار
				المجموع
				النسبة%
17%	25%	33%	25%	المجموع
				النسبة%
				المجموع

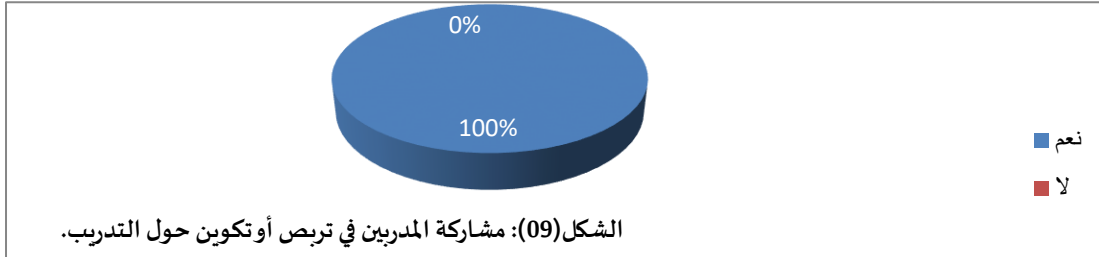
يتبين من خلال الجدول أن هناك اختلاف في الفئات التي درّبها المدربون المستجوبون خلال مسيرتهم، فهناك نسبة دربت صنف البراعم (12 سنة) وقدرت بـ 25%، ونفس النسبة دربت صنف الأشبال (19 سنة)، بينما نسبة 33% دربت صنف الأصاغر (-) 14 سنة)، ونسبة 17% معظم سنوات خبرتها كانت مع فئة الأواسط (-20 سنة). والملفت للانتباه هو عدم إشراف المدربين المستجوبين لفئة الأكابر.



- السؤال الثامن (08): هل سبق لك وقمت بتريص أو تكوين خاص بمجال التدريب؟
 - الغرض من السؤال: معرفة مدى مواكبة الرابطة والفرق الرياضية لعلوم التدريب الحديث في الكرة الطائرة.
 الجدول (08): يبين مشاركة المدربين في تريص أو تكوين حول التدريب في الكرة الطائرة.

نعم	لا	
12	00	التكرار
12		المجموع
%100	%00	النسبة %
%100		المجموع

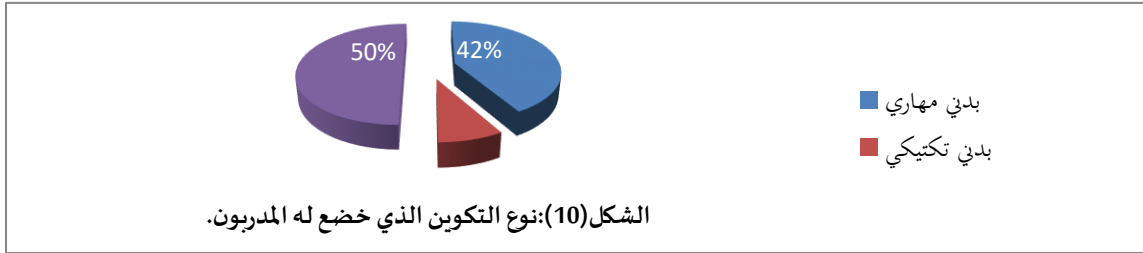
يتبين لنا من خلال الجدول أن كل المدربين المستجوبين ويمثلون نسبة 100%، قد شاركوا في تريص أو تكوين في مجال التدريب الحديث للكرة الطائرة، مما يسمح لهم بمواكبة مجمل العلوم المرتبطة بالتدريب كالتحضير البدني للفئات الشبانية خاصة فئة -18 سنة موضوع دراستنا والتحضير البدني والنفسي لهذه الفئة وكذا التغيرات الفسيولوجية والانفعالية لهذه الفئة.



- السؤال التاسع (09): ما هو نوع الذي تلقينته؟
 - الغرض من السؤال: معرفة الجوانب التي تركز عليها التريصات والتكوينات الخاصة بالتدريب.
 الجدول (09): يبين نوع التكوين الذي خضع له المدربون في التكوين والتريصات.

بدني مهاري	بدني تكتيكي	بدني نفسي	بدني مهاري	بدني تكتيكي نفسي
5	1	0	6	
12				
%42	%08	%00	%50	
%100				

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 50% من المدربين المستجوبين أكدوا على أن التكوين الذي تلقوه كان شاملا للجوانب البدنية، المهارية، التكتيكية وال نفسية، بينما نسبة 42% تقول بأن التكوين الذي تلقوه ارتكز على الجانبين البدني والمهاري فقط، أما نسبة 8% فتقول أن معظم التكوين كان يركز على الجانبين البدني والخططي فقط. بينما التكوين البدني النفسي فكانت نسبته 00%. يتبين لنا أن معظم التبرصات والتكوين كان يمس الجوانب الأربع: البدني والمهاري والخططي وال نفسي أو الجانبين البدني والمهاري أكثر، وهو ما يؤكد على أهمية الجانبين البدني والمهاري في العملية التكوينية.



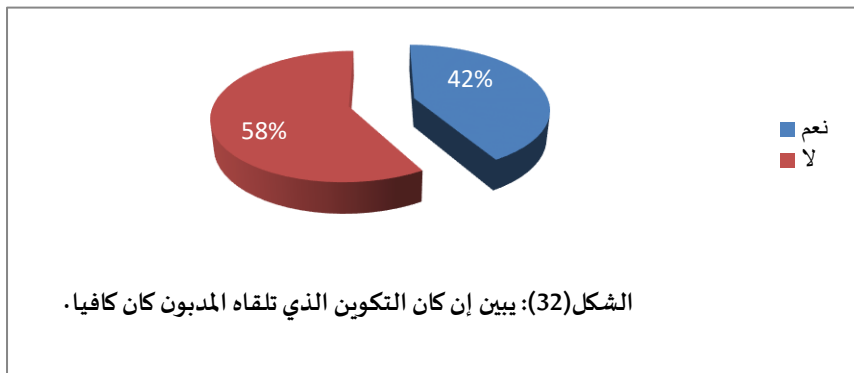
- السؤال العاشر (10): هل كان التكوين الذي تلقيته كافيا؟

- الغرض من السؤال: مدى كفاءة وحاجة المدربين المستجوبين للتبرصات والتكوينات.

الجدول (10): يبين إن كان التكوين الذي تلقاه المدربون كافيا أم لا.

نعم	لا	
05	07	التكرار
12		المجموع
42%	58%	النسبة %
100%		المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن معظم المدربين يرون أن التكوين الذي تلقوه أو التبرصات التي شاركوا فيها غير كافية لمساعدتهم على العمل القاعدي في تكوين الفئات الصغرى، حيث بلغت نسبتهم 58%، في حين أن نسبة 42% تقول بأن التكوين كان كافيا للعمل في التدريب وساعدهم خاصة في تكوين الفئات الشبانية الصغرى. والشكل الموالي يوضح رأي المدربين المستجوبين حول كون التكوين والتبرص الذي شاركوا فيه كان كافيا أم لا:



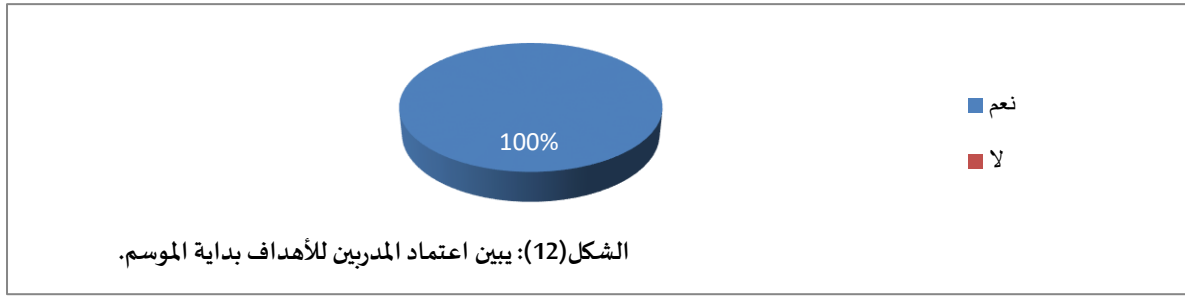
- السؤال الحادي عشر (11): هل أهداف التدريب تحدد قبل بداية الموسم؟

- الغرض من السؤال: مدى اعتماد المدربين على التخطيط الموسمي.

الجدول (11): يبين إن كانت الأهداف تحدد في بداية الموسم أم لا.

لا	نعم	
00	12	التكرار
	12	المجموع
%00	%100	النسبة%
	%100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن المدربين يحددون أهدافهم خلال بداية الموسم عند إشرافهم للفئات الصغرى، لكن الملاحظ على أرض الواقع مخالف، حيث نجد مشاكل وعراقيل تحد من تحقيق الهدف المرجو عند بداية الموسم. إضافة إلى مشاكل تعيق اللاعبين على التدريب المستمر أهمها فترة الاختبارات التي يتوقف اللاعبون المتمدرسون فيها عن التدريب والاهتمام بالدراسة أكثر. بالرغم من ذلك يستلزم على المدرب القيام بالمخطط السنوي حتى تتضح الرؤية أكثر في مدى وصوله للأهداف المسطرة أم لا، باعتبار لاعب الفئات الشبانية يعد خزاناً لفريق الأكاير، بالتالي ضرورة الاهتمام وتوفير جو التدريب الملائم وبمعايير عملية علمية تسمح بتطوير الإمكانيات وصل المواهب الشابة.



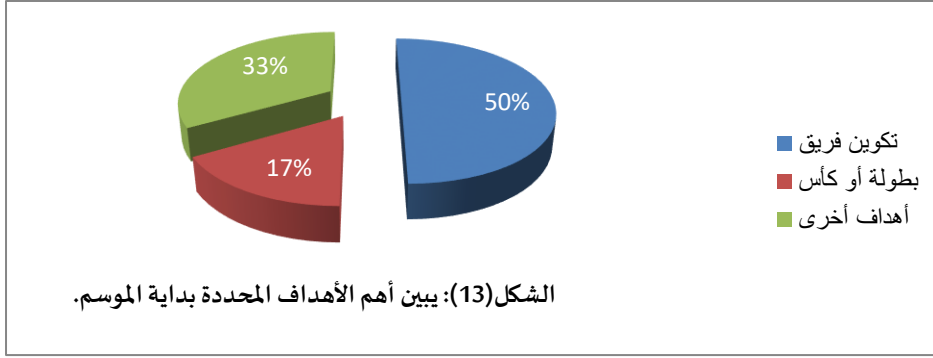
- السؤال الثاني عشر (12): ما هي أهداف التدريب التي تحدد قبل بداية الموسم؟

- الغرض من السؤال: تبين أهم الأهداف المحددة بداية الموسم.

الجدول (12): يبين أهم الأهداف التي تحدد في بداية الموسم.

أهداف أخرى	بطولة أو كأس	تكوين فريق	
04	02	06	التكرار
		12	المجموع
%33	%17	%50	النسبة%
		%100	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا أن نصف عدد المدربين يحددون هدف تكوين فريق تنافسي للمستقبل وهذا ما تمثله نسبة 50%، أما نسبة 33% تمثل المدربين الذين يعملون من أجل تدعيم فريق الأكاير باللاعبين أو تطوير اللعبة وزيادة ممارستها مقارنة بالرياضات الجماعية الأخرى. في حين أن نسبة 17% فهي تمثل المدربين الذين يعملون لتحقيق هدف الحصول على البطولة أو الكأس.



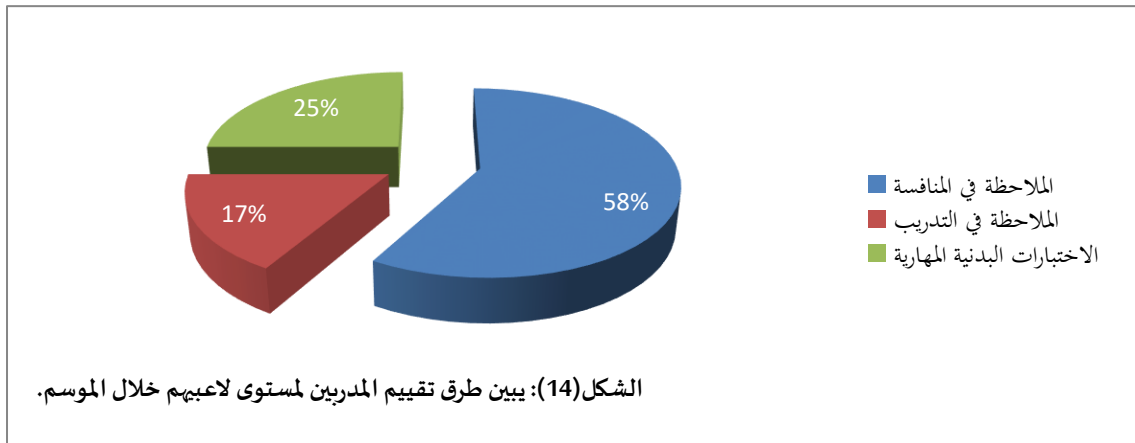
- السؤال الثالث عشر(13): ما هو المعيار الذي تتبعه لتقييم مستوى لاعبيك؟

- الغرض من السؤال: معرفة المعيار الحقيقي لتقييم اللاعبين.

الجدول(13): يبين معيار تقييم مستوى اللاعبين خلال الموسم

الملاحظة في المنافسة	الملاحظة في التدريب	الاختبارات البدنية المهارية	
07	02	03	التكرار
12			المجموع
%58	%17	%25	النسبة %
%100			المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح لنا أن نسبة 58% من المدربين يعتمدون على الملاحظة لتقييم مستوى لاعبيهم خلال المنافسة، ونسبة 17% أخرى تعتمد على معيار الملاحظة أثناء التدريب، وهو السبب الذي يصعب من التحكم في عملية التقييم وإعطاء تقدير حقيقي لإمكانات اللاعبين ومستواهم، ولا يعطي للمدرب أي مؤشرات حول الطريقة التي يبني بها برنامج التدريب. بينما نجد نسبة 25% من المدربين تعتمد على الاختبارات البدنية والمهارية لتقييم مستوى لاعبيهم، وهو الشيء الذي يساعدهم على التقدير الموضوعي لمستوى لاعبيهم وتطوير مستواهم أو المحافظة على المكتسبات المهارية والبدنية للاعبين خاصة الذين يظهرون استعدادات لا بأس بها، إذ أن معرفة نتائجهم سهل وضع برنامج تدريبي يتماشى والنتائج المحققة.



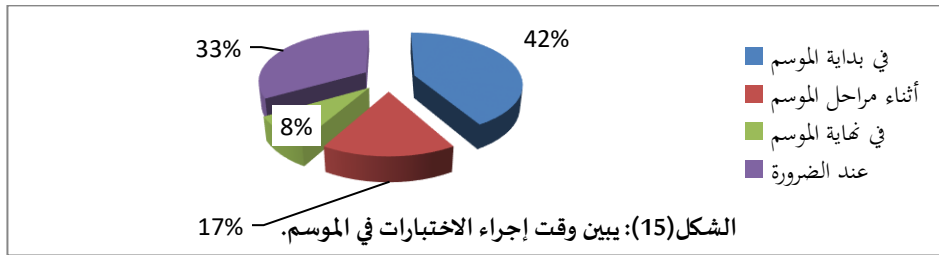
- السؤال الرابع عشر (14): ما هو وقت إجراء الاختبارات البدنية والمهارة للاعبك؟

الجدول (14): يبين توقيت الاختبارات لمعرفة مستوى اللاعبين خلال الموسم.

	في بداية الموسم	أثناء مراحل الموسم	في نهاية الموسم	عند الضرورة
التكرار	5	2	1	4
المجموع	12			
النسبة %	42%	17%	8%	33%
المجموع	100%			

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة معتبرة من المدربين 42% يجرون الاختبارات في بداية الموسم، وهذا بطبيعة الحال يساعدهم على تقييم الحالة البدنية والمهارة للاعبهم ووضع برنامج تدريبي مقنن ومدروس يطور من النقص الذي يمس بعض الصفات البدنية أو المهارة الناتج عن فترة التوقف والتي تعتبر طويلة نوعاً ما مقارنة مثلاً بكرة القدم نتيجة لقلة الفرق المنخرطة في رياضة الكرة الطائرة. بينما 33% من المدربين يلجؤون للاختبارات عند الضرورة فقط، ويتجلى ذلك في الحالات التي يطلب من المدربين إرسال النتائج الأولية للاختبارات الخاصة باللاعبين المؤهلين لتمص ألوان الفريق الوطني أو الفريق الجهوي.

في حين أن نسبة 17% منهم تجري الاختبارات طيلة الموسم الرياضي أي بصفة دورية وهو شكل إيجابي لمعرفة نسبة التطور أو مكمن النقص والذي يتضح من خلال تراجع نتائج الفريق. في حين نجد أن نسبة 8% من المدربين المستجوبين يجرون الاختبارات في نهاية الموسم والغالب أن ذلك يساعد المدرب القادم يتحصل على معلومات حول القدرات والمستويات التي وصل إليها اللاعبون قبل توقف المنافسة.



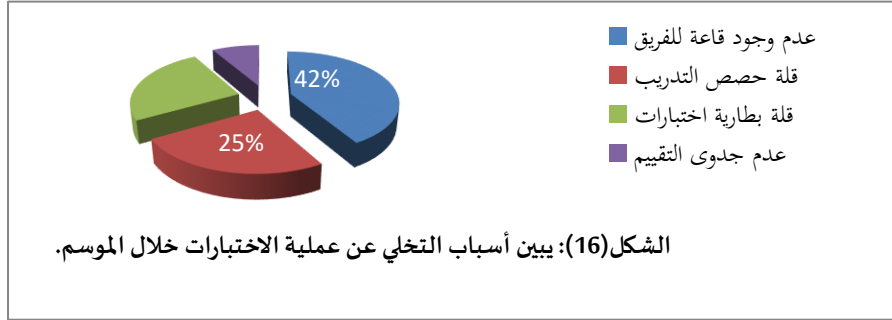
- السؤال الخامس عشر (15): ما هي أسباب تخليكم عن الاختبارات للاعبكم خلال الموسم؟

- الغرض من السؤال: معرفة أسباب التخلي عن الاختبارات من قبل المدربين.

الجدول (15): يبين أسباب التخلي عن الاختبارات لمعرفة مستوى اللاعبين خلال الموسم.

	عدم وجود قاعة للفريق	قلة حصص التدريب	قلة بطارية اختبارات	عدم جدوى الاختبارات
التكرار	5	3	3	1
المجموع	12			
النسبة %	42%	25%	25%	8%
المجموع	100%			

من خلال الجدول (17) يتبين لنا أن نسبة 42% من المدربين يرجعون سبب التخلي عن الاختبارات للاعبين عدم وجود قاعة خاصة للفريق، ونسبة 25% تعتبر أن قلة حصص التدريب سبب رئيسي للتخلي عن الاختبارات لمعرفة مستوى اللاعبين. أما نسبة 25% الأخرى فتعزو سبب التخلي عن الاختبارات لعدم وجود بطارية اختبارات خاصة بالفئة العمرية أقل من 19 سنة، في حين نسبة 8% تقول بعدم جدوى عملية إجراء الاختبارات للاعبين الأشبال.



10- تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان المقدم لمدربي فئة الأقل من (19 سنة) انطلاقاً من الفرضيات:

- من خلال نتائج الاستبيان المقدم للمدربين نجد أن معظم المدربين المستجوبين يملكون خبرة لا بأس بها في تدريب الفئات الشبانية، وهذا ما يتضح لنا من خلال أسئلة المحور المتعلق بخبرة وكفاءة المدرب والذي يضم 08 سؤالاً ويضم العبارات من 01-08 الأولى من الاستمارة، حيث تدور معظم الأسئلة حول المؤهل العلمي والخبرة الميدانية المكتسبة في تكوين الفئات الشبانية بالأخص الأقل من 19 سنة. أما بالنسبة للأسئلة 09-15 فتمحور حول التكوين والتربصات التي تلقاها المدرب ومدى فعاليتها، كما تمحورت حول واقع ومكانة الاختبارات في البرنامج السنوي للمدربين.

- من أهم نتائج استمارة الاستبيان هو نقص كفاءة المدربين المشرفين على تدريب الفئات الشبانية في الكرة الطائرة، وهو ما يؤثر على عملية التحضير البدني، المهاري، التكتيكي، النفسي لهذه الفئة. ويتجلى لنا أيضاً نقص التأطير والدورات التدريبية أو عدم مواكبتها لعلوم التدريب الحديث، حيث نجد نسبة ضئيلة من أصحاب الشهادات العليا في التدريب تهتم بالفئات الصغرى لأن معظمهم يدرّب فئة الأكابر بحثاً عن الشهرة والمال. والواقع يثبت أن مدرّبي فئة الأشبال معظمهم لاعبون سابقون أو مدربين متطوعون.

- بالنسبة للفرضية الأولى القائلة بأن يلجأ المدربون للملاحظة أثناء المنافسات والتدريبات اليومية لمعرفة مستوى لاعبيهم، فقد تحققت باعتبار أن نسبة 60%، بينما نسبة 25% فقط تستخدم الاختبارات البدنية عند بداية الموسم ونسبة 35% ترى أنها لا تستخدم الاختبارات إلا للضرورة، وحجتهم في ذلك أن ظروف التدريب وقلة حصص التدريب تقع عائقاً للمداومة على إجراء الاختبارات دورياً.

- بالنسبة للفرضية الثانية المؤهل العلمي والخبرة الذاتية يمثلان سبباً رئيسياً لابتعاد المدربين عن إجراء الاختبارات البدنية. بالرغم أن العينة من ناحية المستوى العلمي (جامعي وثنائي) لا بأس بها إلا أن ذلك لم يكن كافياً لإجراء الاختبارات البدنية دورياً، وتحجج معظم المدربين بأسباب نقص الوقت المخصص لتدريب الفئات الشبانية وتوالي المنافسات للحصول على نتائج مرضية للفريق، وكذا من بين الأسباب هو الخبرة الذاتية للمدربين حيث أنها تلعب دوراً سلبياً في تفكيرهم تقسيم العمل إلى جوانب بدنية ومهارية وتكتيكية ونفسية، فنجد أغلبهم يهتم بالجانب المهاري والتكتيكي فقط على حساب الجانب البدني والنفسي.

يمكن القول أن النهوض بالكرة الطائرة في الجزائر يستلزم الاهتمام بتكوين إطارات ورسكلتها، وإعطاء الأولوية للفئات الشبانية وتوفير الظروف الملائمة لتكوين جيل يعيد للكرة الطائرة في الجزائر هيبتها المفقودة على الصعيد القاري والدولي. فالاهتمام بالفئات الشبانية وإرساء قاعدة صحيحة في تدريبها من خلال وضع مخططات سنوية متوسطة أو طويلة المدى،

بطبيعة الحال إعطاء أهمية للاختبارات باعتبارها ركيزة أساسية للرفع من مستوى اللاعبين، عندما يبين لنا مواضع القصور والضعف مما يسهم في علاجها، ومكامن القوة لتعزيزها. فالاختبارات أيا كان نوعها بدني، مهاري، تكتيكي أو نفسي، تعتبر جزء لا يتجزأ من العملية التدريبية والواقع عكس ذلك حيث نجد أن معظم مدربي الفئات الشبانية يعتمدون على الملاحظة والخبرة الذاتية عند القيام بتقييم مستوى لاعبيهم، حيث أثبت نتائج دراسة استمارة الاستبيان ذلك وهو ما يؤكد صحة الفرضية العامة.

11- خاتمة:

لقد تبين لنا من خلال النتائج المحصل عليها أن معظم المدربين يعتمدون على الملاحظة أثناء التدريب والمباريات للتعرف على مستوى لاعبيهم، هذا بالرغم من أنهم يؤكدون على أهمية استخدام الاختبارات البدنية والمهارية بصفة دورية، ومعظمهم يبرر ذلك بنقص المرافق أو الوقت المخصص للتدريب. لقد سمحت لنا الدراسة للوصول إلى النتائج التالية:

- تطوير الكرة الطائرة في الجزائر مرتبط بمدى فاعلية التكوين الذي يتلقاه المدربون خلال الندوات والملتقيات التكوينية خاصة المتعلقة بمدربي الفئات الصغرى باعتبارها الركيزة الأساسية لبناء بطولة تنافسية ومتميزة تساهم في إمداد الفريق الوطني بلاعبين ذوي مستوى مميز.

- انتهاج المدربين للطرق العلمية والمنهجية خلال وضع البرنامج التدريبي وإعطاء الاختبارات مكانة مميزة يساهم بشكل كبير في تحسين أداء ونوعية اللاعبين، بالخصوص تمكنهم من معرفة نقاط القوة والضعف لكل لاعب والفروق الموجودة بينهم مما يسهل عملية المعالجة التقنية والبدنية لكل لاعب.

12- التوصيات والاقتراحات:

من أهم مبادئ البحث العلمي هو الاستمرارية والتكامل، وعليه يمكن للبحث الذي تم عرضه أن يكون منطلقاً لبحوث أخرى خاصة في الكرة الطائرة الجزائرية التي تقل فيها البحوث التخصصية، وهو ما من شأنه إثراء المكتبة الوطنية بهذا المنتج علمي منطلقاً لبحوث أخرى. ونقترح بعض التوصيات والاقتراحات:

* إعادة رسكلة مدربي الكرة الطائرة خاصة مدربي الفئات الصغرى، الذين يعتمدون على خبرتهم الشخصية والميدانية في عملية التدريب والتقييم عن طريق الملاحظة.

* وضع دليل خاص بالاختبارات البدنية والمهارية الواجب إجرائها للاعبين بصفة دورية خلال الموسم الرياضي لقياس مستوى اللاعبين الشبان أو معرفة نسبة تطور المستوى البدني والمهاري لديهم.

* برمجة دورات تكوينية لفائدة المدربين الجدد، وزيادة الاحتكاك بين المدربين للخروج باقتراحات لتطوير العملية التدريبية للفئات الصغرى وإعطاء مكانة للاختبارات خلال البرنامج التدريبي.

* إعطاء البرامج التدريبية المختارة لتطوير صفات بدنية معينة فترة زمنية كافية على المدى المتوسط للوصول إلى نتائج مرضية.

* إتباع طرق التدريب الحديثة وتوفير الوسائل المادية اللازمة، والجو الملائم لإنجاح عملية التدريب، وذلك بعدم إعطاء الأهمية للنتائج على حساب التكوين القاعدي السليم.

- المراجع:

- (1) أحمد عيسى البوريني، صبحي أحمد قبلان: 2012، الكرة الطائرة، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان.
- (2) أسامة رياض، 2005، الرعاية الطبية للاعبين الكرة الطائرة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1.

- (3) إيلين وديع فرج، 2011، الكرة الطائرة (دليل المدرب واللاعب)، منشأة المعارف، ط2، الإسكندرية.
- (4) بوذينة بلال، 2017، فاعلية برنامج تدريبي بدني مهاري على تنمية الأداء المهاري لدى لاعبي الكرة الطائرة، مجلة التحدي، عدد 11، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.
- (5) ريسان خريبط محمد، 2001، النظريات العامة في التدريب الرياضي، دار الشروق، مصر.
- (6) زكي محمد محمد حسن، 2011، الكرة الطائرة الاستراتيجيات الحديثة في تدريب المهارات الأساسية، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- (7) سعادنة ضياء الدين، 2017، مجلة التحدي، جامعة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، العدد 11.
- (8) سعد حماد الجميلي، 2012، الكرة الطائرة (مبادئها وتطبيقاتها الميدانية)، دار دجلة، ط1، الأردن.
- (9) عصام ألوشاحي، دون سنة، الكرة الطائرة المصغرة، دار الفكر العربي، دون طبعة، القاهرة، مصر.
- (10) علي فهمي البيك، 1998، المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية، منشأة المعارف للنشر، الإسكندرية.
- (11) علي مصطفى طه، 1999، الكرة الطائرة تاريخ تعليم، تدريب تحليل قانون، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
- (12) ليلي السيد فرحات، 2001، القياس والاختبار في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، مصر الجديدة، مصر.
- (13) محمد حسن علاوي، 1987، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- (14) محمد عبده صالح الوحش، 1994، مفتي إبراهيم محمد: أساسيات كرة القدم، دار المعرفة، مصر.
- (15) محمد نصر الدين رضوان، 2002، الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي، دون بلد.
- (16) محمد نصر الدين رضوان، 2003، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي، جامعة حلوان.
- (17) محمد نصر الدين رضوان، 2003، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي، جامعة حلوان.
- (18) مفتي إبراهيم حماد، 2002، التدريب الرياضي، المختار للنشر، ط1، القاهرة.
- (19) مهدي محمد القصاص، 2007، الإحصاء والقياس الاجتماعي، جامعة المنصورة، مصر.
- (20) ناهد رسن سكر، 2002، علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسات الرياضية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان.
- (21) وجددي مصطفى الفاتح، 2002، محمد لطفي السيد: الأسس العلمية للتدريب الرياضي، دار الهدى، المنيا.